واقع استخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية بمدارس مديرية تربية إربد الأولى

د. لطفي محمد الخطيب
قسم المناهج- كلية التربية
جامعة اليرموك

أ. معاذ خالد الرماضنة
قسم المناهج- كلية التربية
جامعة اليرموك

واقع استخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية بمدارس مديرية تربية إربد الأولى

د. لطفي محمد الخطيب
قسم المناهج- كلية التربية
جامعة اليرموك

أ. معاذ خالد الرماضنة
قسم المناهج- كلية التربية
جامعة اليرموك

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة استخدام المعلمين والطلبة للإنترنت في الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، ولتحقيق ذلك اختار الباحثان عينتين، الأولى للمعلمين والمعلمات تكونت من (١١٧) معلما ومعلمة بتخصصي اللغة العربية والتربية الإسلامية، في حين تكونت عينة الطلبة من (٥١٩) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي من المدارس الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى، وقد قام الباحثان بجمع البيانات من خلال استبانتين الأولى للمعلمين والثانية للطلبة.

وقد أشارت النتائج إلى أن المعلمين والمعلمات يستخدمون الإنترنت في الأنشطة المدرسية من أجل الإطلاع على المواضيع الثقافية المختلفة، بالإضافة إلى إرشاد الطلبة إلى بعض المواقع الإلكترونية المفيدة والمتعلقة بانشطتهم المدرسية. وقد بلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت في الأنشطة المدرسية (٦٢,٥٪)، وقد تركزت استخدامات الطلبة في الاطلاع على المواضيع المختلفة، بالإضافة إلى الاحتفاظ بعناوين بعض المواقع المفيدة، والقيام بالواجبات المدرسية من خلال الإنترنت. إن بطء شبكة الإنترنت، والكلفة الزائدة لإستخدام الانترنت خارج المدرسة، كانت من اهم العوائق التي تحول دون استخدام المعلمين والطلبة الإنترنت في الأنشطة المدرسية.

وقد أوصى الباحثان بضرورة العمل على توفير خدمات الإنترنت للمعلمين والمعلمات والطلبة على حد سواء في كافة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، والعمل على صيانة شبكات الإنترنت بشكل دوري لضمان جودة الخدمة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المدرسية، واقع استخدام الانترنت، عوائق استخدام الإنترنت، خدمات الإنترنت.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٨/٩/٤م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٩/١٢/٢٢م

The Status of Internet Use in the Activities of Schools in First Irbid Educational Directorate

Dr. Lutfi M. Elkhatib
Faculty of Education
Yarmouk University- Jordon

Moath K. Alramadneh
Faculty of Education
Yarmouk University- Jordon

Abstract

The purpose of this study was to investigate internet use in activities by teachers and students in secondary schools. The sample consisted of (117) teachers in the area of Islamic education and Arabic language teachers and (519) first grade secondary students. The researcher collected data using two questionnaires, one for teachers and the other for students. The results indicated that:

Teachers using internet in school activities for getting information about various cultural topics, and to advice students in regard of some useful electronic sites that dealing with their school activities. Students' use of the internet focused on getting information about some web sites given by their teachers. The slowness of the internet and its great cost outside the school were the most important obstacles that students and teachers face in using the internet in schools activities.

The researcherers recommended to provide the internet services for both teachers and students in all secondary schools. Periodical maintenance for the internet and computers must done, in order to have a good quality of the services provided.

Key words: school activities, obstacles in using the internet, reality in using the internet, internet services

واقع استخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية بمدارس مديرية تربية إربد الأولى

د. لطفي محمد الخطيب
قسم المناهج- كلية التربية
جامعة اليرموك

أ. معاذ خالد الرماضنة
قسم المناهج- كلية التربية
جامعة اليرموك

المقدمة

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورات واسعة طالت مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية، ولعلّ من أبرز هذه التطورات ما كان متعلقاً بوسائل الاتصالات، وما أحدثته من أثر كبير في مختلف نواحي الحياة، ولقد أصبح هذا العصر بحق عصر التطور المتسارع في الاتصالات السلكية واللاسلكية، فمنذ ظهور هذه الوسيلة والعالم اليوم يختلف عن عالم الأمس وذلك لدخول الإنترنت شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والتعليمية وغيرها، كيف لا وهي الشبكة التي تربط العالم كله كأنه قرية صغيرة، وتؤمن الاتصال بين الأفراد والجماعات لتبادل الخبرات المهنية والتقنية في مختلف مجالات الحياة، وتساعد على نشر البحوث والتقارير والملخصات في أماكن كثيرة ومتنوعة على هذه الشبكة.

وتمثل الإنترنت إحدى التقنيات العلمية الحديثة، حيث بدأت هذه الشبكة في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٩م، وذلك عندما تبنت وزارة الدفاع الأمريكية بناء شبكة حواسيب خاصة بها تقوم بدعم الأبحاث العسكرية، وتمّ استحداث قسم مسؤول عن تلك الشبكة أطلق عليه اسم وكالة مشروعات البحوث المتقدمة (Advanced Research Progects Agency) وباختصار شبكة أربا (ARPAnet)، وتمّ ذلك بالتعاون مع أربع جامعات أمريكية مزودة بأحدث التقنيات، وأصبحت شبكة أربا (ARPAnet) تشكل هيكلاً أساسياً للإنترنت (الهرش وغزاوي، ويامن، ٢٠٠٣).

وقد تطورت الانترنت تطوراً كبيراً وانتقلت من حيز الشبكة المحلية التي تختص بأمريكا وحدها إلى الشبكة التي تربط أكثر من دولة، ففي السبعينات من القرن العشرين تمّ أول ربط لشبكة أربا بالأقمار الصناعية بين أمريكا وأوروبا وظهور البريد الإلكتروني: وهو خدمة كتابة الرسائل وتبادلها بين المشتركين بشبكة الإنترنت وزاد عدد الأجهزة المرتبطة بشبكة

أربا (ARPAnet) بزيادة عدد الجامعات ومراكز الأبحاث المشتركة فيها حتى وصل إلى (٢٥٤) جهاز حاسوب في (٧٢) جامعة ومركز بحث، وفي الثمانينات تمّ فصل شبكة أربا ARPAnet عن الاتصالات العسكرية وأصبحت تستخدم بكثرة في الجامعات ومراكز الأبحاث وبقيت متصلة مع الشبكات العسكرية من خلال برنامج يسمى «أي بي» (IP) Internet Protocol، ومن خلال البرنامج «تي سي بي» (TCP) Transmission Control Protocol، وفي أواخر الثمانينات تمّ إنشاء الشبكة العالمية العنكبوتية (WWW) - World Wide - Web في سويسرا كبداية متواضعة، وكانت مسخرة لخدمة الأبحاث العلمية ولتبادل المعلومات والملفات بين الباحثين والعلماء بسرعة فائقة (الهرش وآخرون، ٢٠٠٣).

ومنذ التسعينات حتى الآن وشبكة الإنترنت في تطور كبير ومستمر؛ فقد دخلت الإنترنت شتى مجالات الحياة الاقتصادية والعلمية والتربوية والإعلامية وصارت ضرورة من ضرورات التقدم العلمي والتكنولوجي وذلك لاحتوائها ملايين المعلومات المخزنة بالصوت والصورة والكلمات المكتوبة، فقد ذكر سعادة والسرطاوي (٢٠٠٣) أن عدد مستخدمي الإنترنت بلغ عام ٢٠٠٠م حوالى (٤٦٠) مليون مستخدم، ويتوقع أن يصل العدد إلى مليارين في عام ٢٠١٠م.

مع بداية القرن الحادي والعشرين كانت الإنترنت من أكثر وسائل الاتصال التعليمية الحديثة استعمالاً وانتشاراً، وكانت هذه الكلمة من أكثر الكلمات العلمية تردّدًا في مختلف مجتمعات العالم وطبقاته، بعد أن أصبح للإنترنت الدور الأكبر في توفير الكم الهائل من المعلومات والمعارف بالصوت والصور والكلمات المكتوبة التي يمكن أن تساعد المعلمين والمعلمات على إثراء المنهاج الدراسي، كما يمكن لها أن تساعد على صقل شخصية الطلبة من خلال ما يقومون به من أنشطة مدرسية عن طريق الإنترنت.

ومن ناحية أخرى فإن التربية الحديثة تنظر إلى الأنشطة المدرسية على أنها تمثل جانباً من المكونات الأساسية للمنهج المدرسي، فالمنهج المدرسي يتكون من جميع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للطلبة داخل المدرسة وخارجها، وفي الوقت الذي يهتم فيه المنهج المدرسي بتنمية الجانب المعرفي والعملي للطلبة، تهتم الأنشطة المدرسية بتنمية باقي الجوانب الشخصية للمتعلم، فهي تعدُّ مهمة لطلبة المرحلة الثانوية، لأنها تسهم في استثمار طاقات طلبة هذه المرحلة، وتسعى نحو إشباع حاجاتهم الضرورية من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة، وهذا ما يجعل النشاط المدرسي هو السعادة الحقيقية لطلبة هذه المرحلة (المعشني، ٢٠٠٢؛ الشعيبي، ٢٠٠٤).

وعلى الرغم من الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها الإنترنت والتي يمكن توظيفها في خدمة العملية التعليمية إلا أن عدداً غير يسير من العوائق تواجه المعلمين والطلبة أثناء استخدامهم هذه التكنولوجيا في التعليم والتعلم ذكرها سعادة والسرطاوي (٢٠٠٣) وهي:

١- التحدي التقني المتمثل بصعوبة مواكبة التطورات السريعة المتعلقة بهذه التكنولوجيا بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية في بعض الدول.

٢- إتجاهات المعلمين نحو الإنترنت كأداة تعليمية تعلمية: فإذا كانت اتجاهات المعلمين نحو الإنترنت سلبية فهذا يعني أنها تعد عائقاً من عوائق توظيف الإنترنت في التعليم، وقد يعزى ذلك لعدم الوعي بأهمية الإنترنت في التعليم أو لعدم قدرة المعلم على استخدام الحاسوب والإنترنت.

٣- خلو الإنترنت من الرقابة التي نجدها في باقي وسائل الاتصال وهذا ما يجعل الإنترنت سلاحاً ذا حدين لأنه قد يعرض الطلبة إلى مفسدة تطغى على ما نرجوه من الإنترنت من فائدة.

٤- قلة استخدام الإنترنت في المنهاج المدرسي: لاعتقاد بعض التربويين أن الكتاب هو محور العملية التعليمية وأن استخدام الإنترنت قد يكون على حساب تغطية الكتاب المقرر.

٥- غياب رقابة المعلمين للطلبة أحيانا فلا يعرف المعلم ما إذا كان المتعلم قد أنجز واجبه من خلال الإنترنت بنفسه أم لا.

٦- ظهور الفيروسات على شبكة الإنترنت وسهولة انتشارها على مستوى العالم وقد تعمل على إتلاف بعض الملفات المهمة.

ويوضح السالمي والسالمي (٢٠٠٥) بعض الأمور التي يمكن أن تعوق من انتشار استخدام الإنترنت في الوطن العربي التي تتمثل بما يلي:

١- ضعف البنية التحتية للشبكات المحلية وأنظمة الاتصالات الناتج عن قدم أنظمة الاتصالات المستخدمة وعدم وجود خادمات قوية مناسبة، إضافة إلى عدم وجود صيانة أو تحديث للشبكة.

٢- تباين أنظمة الكمبيوتر في المجتمع العربي مما يصعب عملية تبادل الرسائل والملفات.

٣- ندرة وجود مراكز بحوث عربية موثوقة يمكن اعتمادها مصدرًا متجددًا للمعلومات على المستوى الإقليمي.

٤- عدم مواكبة تطورات صناعة الحاسوب من صناع القرار في القطاعات المختلفة.

٥- القلق الذي تبديه بعض الدول من انتشار الإباحية نظرا لسهولة وضعها على الشبكة

وتداولها مما يسبب رد فعل عكسي لدى بعض الجماعات في الضغط على المؤسسات الحكومية لإلغاء هذه الخدمة.

٦- الخوف من أي اختراق لشبكة معلومات تحوي أسرارا خاصة لما قد يتم من نشر هذه الأسرار علنا على الشبكة أو استفادة الغير منها لأغراض التجسس.

وعلى الرغم من هذه العوائق التي قد يواجهها المعلمون والطلبة إلا أنه يمكن للمعلمين والمعلمات والطلبة الاستفادة من الخدمات الكثيرة التي تقدمها الإنترنت في العملية التعليمية والتعلمية إلى درجة كبيرة.

وعند مراجعة الأدب التربوي السابق، وجد عدد من الدراسات ذات العلاقة بهذه الدراسة، وقد تمّ عرضها من الأقدم الى الأحدث.

فقد قام البجادي (Albejadi, 2000) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمي المدارس في ولاية أوهايو للإنترنت في النشاطات الصفية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٤) معلماً تمّ اختيارهم عشوائياً، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت يتأثر بعدة أمور أهمها: توافر التجهيزات الفنية للإنترنت، والتكالبف المتعلقة بالاستخدام، واتجاهات المعلمين نحو الإنترنت، وأهمية الإنترنت في النشاطات الصفية، وقدرة المعلمين على استخدام الإنترنت، وأشارت النتائج أيضاً أن هناك إتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام الإنترنت.

أما دراسة بوعزة (٢٠٠١) فقد هدفت إلى معرفة واقع إستخدام الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٤) طالب وطالبة من طلبة السنة الثانية فما فوق من كليات الهندسة والعلوم والتجارة والزراعة، وأشارت النتائج إلى أن الأنشطة المتعلقة بالبحث العلمي والاتصال بالبريد الإلكتروني احتلت المرتبة الأولى، واحتلت خدمة المقررات الدراسية والبحث عن المعلومات المرتبة الثانية، وجاءت في المرتبة الثالثة المحادثة وقراءة الصحف، وفي المرتبة الرابعة جاء التعليم المستمر والترفيه والتسلية، في حين احتلت ممارسة الألعاب والتسوق المرتبة الخامسة والأخيرة، وقد أظهرت النتائج أيضا أن محركات البحث الأكثر إستخداماً كانت أنفوسيك (Ivfoseek)، وياهو (Yahoo)، وليكوس (Lycos). وواجهت الطلبة العديد من المشكلات في استخدام الإنترنت تمثلت في بطء الاتصال أو انقطاعه والازدحام في مختبرات الحاسوب وعدم القدرة على تحديد المواقع المناسبة، ومشكلات تتعلق بعدم إتقان اللغة الإنجليزية.

أما دراسة شن-شونق (Chin-Chung, 2001) فقد هدفت إلى معرفة إتجاهات معلمي

العلوم نحو تطوير الأنشطة التعليمية من خلال الإنترنت، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً في تايوان تمّ اختيارهم من (١٣) مدرسة مختلفة وهم من أصحاب الخبرات إذ تراوحت خبراتهم بين (٢–١٨) سنة، وقد تمّ جمع البيانات من المعلمين باستخدام المقابلة الفردية، وبعد تحليل البيانات تبين أن المعلمين انقسموا إلى ثلاث مجموعات: (المعلمون الذين قبلوا بفكرة استخدام الإنترنت في الأنشطة التعليمية في مادة العلوم وكان عددهم (٩)، وقد ذكروا أن استخدام الإنترنت في الأنشطة يحفز المعلمين على إيجاد أفكار جديدة، بالإضافة إلى إمكانية الاتصال ببعض المعلمين في مجال التخصص ومن أصحاب الخبرة، وهم يشجعون على استخدام الإنترنت في الحجرة الصفية لأنه يحتوي على الكثير من الأنشطة التي يمكن الاستفادة منها، في حين أشار (٧) معلمين إلى أهمية الإنترنت في الأنشطة التعليمية، لكنهم لم يستخدموها معللين ذلك بقلة الوقت لدى المعلم، وأن الأنشطة تحتاج إلى مدارس متقدمة بالإضافة إلى معلمين آخرين ليتقنوا استخدامها، وقد رفض الفكرة كلياً (٤) معلمين وذلك لأنهم لا يتقنون استخدام الإنترنت وهم بحاجة إلى بعض الوقت ليتعلموا ذلك وهم يعتقدون أن الطلبة يمكن أن يتعلموا بشكل أفضل دون استخدام الإنترنت، وهم غير متلهفين لإستخدام الإنترنت لأنهم يعتقدون أن الإنترنت لا يساعد المعلم في التدريس.

وقام صبحي (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت، وأن (٥٠٪) منهم لديهم اشتراك منزلي، وأن هناك أثرًا إيجابيًا للإنترنت في التعليم في سلطنة عمان وبخاصة في الحصول على المعلومات وإجراء البحوث والتقارير. ووجد أن معظم الطلبة يستخدمون شبكة الإنترنت يوم الخميس، وأنهم راضون عن نتائج استخدام الشبكة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ اللغة الإنجليزية هي أحد العوائق المتعلقة باستخدام الإنترنت، وكذلك عدم مجانية استخدام الإنترنت كانت من ابرز هذه العوائق.

أما نداف (٢٠٠٢) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع الحاسوب التعليمي والانترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث درجة توافر أجهزة الحاسوب وملحقاتها والبرمجيات التعليمية وشبكة الإنترنت، وأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس في درجة استخدامها، كما هدفت إلى تحديد أهم العوائق التي تواجه معلمي الحاسوب، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨١) معلماً ومعلمة يُدرّسون مادة

الحاسوب للصفين الأول والثاني الثانويين في المدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم في عمان والزرقاء وإربد للعام الدراسي (٢٠٠١/٢٠٠٢). وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة المدارس الخاصة المرتبطة بشبكة الإنترنت بلغت (٥٠٪) من مدارس عينة الدراسة، وان درجة استخدام الانترنت في الانشطة المدرسية كانت بدرجة متوسطة.

وأما الدراسة أجراها توماس وآخرون (Thomas, al et., 2002) فقد هدفت لمعرفة واقع الانترنت في المدارس الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢٢) معلماً، و(١٩) مديراً، و(٢١٩) موظفاُ، موزعين على أربع مناطق تعليمية هي (وسط المدينة، والضواحي، والمناطق الحضرية، وسكان الريف) في أمريكا، وقد وجد المعلمون في كل المواقع أن الإنترنت مفيدة في التعليم في كل المواضيع، وقد عمل توفير الانترنت في المدارس على توسيع الفرص للمعلمين والطلبة، فقد أشارت النتائج أن الانترنت قد غيرت من فرص التعليم لدى الطلبة، كما غيرت بعض سمات التعليم المتعلقة بالمنهاج وطريقة التعليم والعلامات والتخطيط والإدارة.

أما دراسة عبابنة (٢٠٠٣) فقد هدفت لمعرفة مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعتي اليرموك والأردنية لشبكة الانترنت وجوانب استفادتهم منها، والتعرف إلى العوائق التي يواجهها الطلبة في استخدامهم للإنترنت، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣٨) طالبا وطالبة في جامعتي اليرموك والأردنية، وقد أشارت النتائج الى أن (٤٦,٤٪) من طلبة الدراسات العليا يستخدمون الإنترنت يومياً وأن أبرز جوانب الاستفادة هي قضاء وقت الفراغ والبحث عن الجامعات التي تمنح البعثات العلمية وسبل الهجرة للخارج، وأشارت النتائج إلى أن من أهم العوائق التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للانترنت هي عدم توجيه المدرسين لهم لاستخدام الانترنت.

وأما الدراسة التي قام بها مشروع بيو (PEW) الأمريكي المتخصص في الشؤون الاجتماعية، وقد أوردها سعادة والسرطاوي (٢٠٠٣)، فقد طبقت على طلبة المدارس المتوسطة والثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين (١٢–١٧) سنة الذين يبلغ عددهم (١٧) مليوناً، وقد بلغت عينة الدراسة (٧٥٤) طالباً وطالبة، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام للإنترنت في إكمال البحوث والواجبات المنزلية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (٧١٪) من الطلبة اعتمدوا على الإنترنت في إكمال واجباتهم المنزلية، في حين اعتمد (٢٤٪) من الطلبة على زيارة المكتبات، وأن (٧٣٪) من الطلبة لهم اتصال بشبكة الإنترنت، وأن (٧٤٪) من الطلبة قد استفادوا من الإنترنت في إعداد واجباتهم المدرسية، وأن (٤١٪) من أولياء أمور الطلبة يعتقدون أن شبكة الإنترنت تساعد أبناءهم على تعلم أشياء جديدة، وأن (٨٧٪) من أولياء

أمور الطلبة يعتقدون أن شبكة الإنترنت تساعد أبناءهم على أداء واجباتهم المدرسية، وقد ذكر (٩٦٪) من المعلمين أن شبكة الإنترنت تعد أمرا ضروريا في عصر الاتصالات. كما ذكرت الدراسة بعض الجوانب السلبية في استخدام شبكة الإنترنت المتمثلة بسهولة الغش من خلال قيام الطلبة بقص النصوص الجاهزة من مواقع الإنترنت ولصقها في بحوثهم دون أن يبذل الطالب أي جهد يذكر، بالإضافة إلى نسخ أو شراء التقارير الجاهزة.

كما أجرى البطران (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٧٥٢) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال وهي (جامعة إربد الأهلية، جامعة جرش، جامعة فيلادلفيا). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة عالية من الطلبة يستخدمون الإنترنت في الأمور الثقافية والترفيهية، وأن (٣٧,٢٪) من الطلبة يستفيدون من خدمات الإنترنت التعليمية. وكان البريد الإلكتروني من أكثر تطبيقات الإنترنت استخداما من قبل الطلبة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن عوائق استخدام الإنترنت كانت عالية ومن أكثر العوائق تكراراً وجود مواقع غير أخلاقية على الشبكة. كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت إيجابية وعالية.

اما المناعي (٢٠٠٤) فقد قام بدراسة هدفت إلى معرفة جوانب الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإنترنت في العملية التعليمية التعلمية، وفي مجال البحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس العاملون في جامعة قطر، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٧٨) من أعضاء هيئة التدريس العاملين من كلا الجنسين موزعين على جميع كليات الجامعة الست، وقد أشارت النتائج إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس لديهم تصورات إيجابية مرتفعة عن أهمية توظيف الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، وأن تصوراتهم في مجال البحث العملي أكثر إيجابية من تصوراتهم في مجال العملية التعليمية.

وفي دراسة قام بها الخطيب (مقبول للنشر) هدفت الى التعرف على استعمال الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية من قبل طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وأهم الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة عند استخدامهم للإنترنت. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٨ طالبا وطالبة تمّ اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة. وقد استخدم الباحثان استبانة كأداة للدراسة اشتملت على ثلاثين بنداً. وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية كانت عالية، فقد حاز البند الأول (يسهّل عليّ دراستي ويمكنني من عمل

أشياء لم يكن باستطاعتي عملها من قبل) على المرتبة الأولى. أمّا بالنسبة للصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للإنترنت فقد كانت بدرجة متوسطة، وقد اعتبر الطلبة أنّ بُطء الإنترنت هو أعلى هذه الصعوبات.

ومن خلال ما تمّ عرضه من دراسات سابقة يمكن الخروج بالملاحظات التالية:

١. يمكن استخدام الإنترنت من قبل الطلبة في إنجاز واجباتهم الدراسية، والاتصال بالمعلمين وبزملائهم الطلبة، وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من الخطيب، مقبول للنشر؛ المناعي، ٢٠٠٤؛ سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣؛ توماس وآخرون (Thomas, et al., 2002)؛ نداف، ٢٠٠٢؛ بوعزة، ٢٠٠١؛ شن– شونق (Chin-Chung, 2001)؛ البجادي (Albejadi, 2000).

٢. هناك بعض العوائق التي تواجه الطلبة والمعلمين أثناء استخدامهم للإنترنت مثل: سهولة الغش من خلال قص النصوص الجاهزة من الإنترنت ولصقها في بحث ما دون أن يبذل الطالب أي جهد يذكر، أو حتى بشراء التقارير الجاهزة، بالإضافة إلى إمكانية دخول الطلبة إلى بعض المواقع الإلكترونية غير المرغوب فيها، وهذا ما ذكره سعادة والسرطاوي، (٢٠٠٣).

مشكلة الدراسة

نظراً لدخول الإنترنت في مدارسنا وجعلها مصدراً من مصادر التعليم والتعلم خاصة في المرحلة الثانوية، ولأهمية الأنشطة المدرسية في العملية التعليمية التعلمية، كان لابدّ للمدرس الاستفادة من الإنترنت وتوظيفها في الأنشطة المدرسية التي يقوم بها المعلمون والطلبة. ونظراً لأن هذا الاستعمال لا يزال في بدايته ولا يستعمل على نطاق واسع، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على مستوى الوطن العربي بشكل عام وعلى مستوى الأردن بشكل خاص. جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة استخدام المعلمين والطلبة للإنترنت في الأنشطة المدرسية والعوائق الإدارية والفنية والشخصية التي تواجه هؤلاء الناس أثناء استخدامهم للإنترنت في الأنشطة المدرسية.

أهدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام الإنترنت من قبل المعلمين والطلبة في الأنشطة المدرسية في مدارس مديرية تربية إربد الأولى، من حيث الاستخدامات المختلفة للإنترنت في الأنشطة المدرسية، والمستوى الذي يحدده أفراد العينة والمتعلق بهذا الاستخدام. وكذلك فإن من أهداف هذه الدراسة الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه أفراد العينة عند استخدامهم للإنترنت.

أسئلة الدراسة

إن هذه الدراسة سوف تجيب عن الأسئلة التالية:

١–ما واقع استخدام المعلمين والمعلمات للانترنت في الأنشطة المدرسية في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى؟

٢–ما واقع استخدام الطلبة للإنترنت في الأنشطة المدرسية في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى؟

٣–ما العوائق التي تواجه المعلمين والمعلمات في أثناء استخدامهم للإنترنت في الأنشطة المدرسية في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى؟.

٤–ما العوائق التي تواجه الطلبة في أثناء استخدامهم للإنترنت في الأنشطة المدرسية في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى؟

أهمية الدراسة

جاءت أهمية هذه الدراسة من أهمية الأنشطة المدرسية في العملية التعليمية التعلمية، ومن أهمية الانترنت نفسها في تحقيق الأنشطة المدرسية من قبل المعلمين والطلبة، حيث إنّ الانترنت تشكل مصدرا مهما من مصادر التعلم، وبالتالي فإن الباحثين يتوقعان أن يكون لنتائج هذه الدراسة أثر في لفت انتباه القائمين على برامج التطوير التربوي وتصميم المناهج في وزارة التربية والتعليم الى درجة إستخدام الانترنت في الأنشطة المدرسية، وكذلك وضع هؤلاء المسؤولين في الصورة فيما يتعلق بالعوائق التي تواجه المعلمين والطلبة في مدارسنا في أثناء استخدامهم للإنترنت في الأنشطة المدرسية من أجل التغلب على مثل هذه العوائق وايجاد الحلول لها، والعمل على مضاعفة إستخدامهم الانترنت في الأنشطة المدرسية، وبالتالي تعزيز دور الانترنت في العملية التعليمية والتعلمية.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة عدداً من المصطلحات يعرفها الباحثان كما يلي:

واقع الإستخدام: ويقصد به مدى استخدام المعلمين والطلبة للإنترنت في الانشطة المدرسية من حيث المستوى الذي يحدده المعلمون والمعلمات والطلبة لإساخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية، ويقاس مدى الاستخدام من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة إلى بنود الاستبانة المعدة لذلك (تعريف إجرائي).

عوائق الاستخدام: مجموعة من العوامل التي تحول دون استخدام المعلمين والمعلمات والطلبة للانترنت في الأنشطة المدرسية في مدارس مديرية تربية إربد الأولى، وتقاس من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة إلى بنود الاستبانة المعدة لقياس عوائق استخدام الانترنت في الأنشطة المدرسية.

الأنشطة المدرسية: مجموعة الأنشطة المصاحبة والأنشطة المتممة لمنهاجي اللغة العربية والتربية الإسلامية التي يقوم بها المعلمون والمعلمات والطلبة من خلال الانترنت، وذلك بما يعزز دور هذين المنهاجين الدراسيين.

محددات الدراسة

تمّ إجراء هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة العربية والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية العاملين في مديرية تربية إربد الأولى.
- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الأول ثانوي العلمي والأدبي في مديرية تربية إربد الأولى للفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.
- اعتمد الباحثان في جمع البيانات على استبانتين الأولى للمعلمين والثانية للطلبة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة

في محاولة للفت انتباه الباحثين والمسؤولين تجاه المناهج الأدبية في المدارس الثانوية، تمّ اختيار مادتين الأولى مادة اللغة العربية وقد حظيت بشيء من الاهتمام من خلال ربطها بالإنترنت، في حين ما زالت مادة التربية الإسلامية بحاجة إلى مزيد من الاهتمام لذلك فقد تكوّن مجتمع الدراسة من فئتين: الأولى تضم مجتمع معلمي ومعلمات اللغة العربية والتربية الإسلامية، والثانية تضم مجتمع الطلبة، وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة لهاتين الفئتين:

أولا: مجتمع المعلمين والمعلمات:

تشمل فئة المعلمين جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الثانوية في مدارس مديرية إربد الأولى للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م والبالغ عددهم (٦٧) معلماً ومعلمة للتربية الإسلامية، و(٩٨) معلما ومعلمة للغة العربية، وبهذا يكون العدد الكلي (١٦٥) معلما ومعلمة موزعين على (٥٥) مدرسة ثانوية، منها (٢٧) مدرسة

ذكور، و(٢٨) مدرسة إناث، والجدول رقم (١) يبين توزيع مجتمع المعلمين والمعلمات حسب متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد مجتمع المعلمين والمعلمات حسب متغيرات الدراسة

الجنس	اللغة العربية	التربية الإسلامية	المجموع
ذكر	٤٧	٣٢	٧٩
أنثى	٥١	٣٥	٨٦
المجموع	٩٨	٦٧	١٦٥

ثانيا: مجتمع الطلبة

أما الفئة الثانية فتمثل مجتمع الطلبة وتشمل: جميع طلبة الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى والبالغ عددهم (٢١٧٥) طالباً و(٢٧٢١) طالبة موزعين على فرعي التعليم العلمي والأدبي، وبهذا يكون العدد الكلي للطلبة (٤٨٩٦) موزعين على (٥٥) مدرسة ثانوية تضم (٧٢) شعبة للذكور و(٧٧) شعبة للإناث (التقرير الإحصائي السنوي التربوي لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧)، والجدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد مجتمع الطلبة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (٢)
توزيع أفراد عينة الطلبة حسب متغيرات الدراسة

الجنس	العلمي	الأدبي	المجموع
ذكر	١١٧٧	٩٩٨	٢١٧٥
أنثى	١١٣٩	١٥٨٢	٢٧٢١
المجموع	٢٣١٦	٢٥٨٠	٤٨٩٦

عينة الدراسة

تمّ اختيار عينتين من مجتمع الدراسة: الأولى تمثل عينة المعلمين، والثانية تمثل عينة الطلبة، وبالنسبة لعينة المعلمين، فقد تمّ اعتبار مجتمع المعلمين كعينة للدراسة، وقد كانت عينة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية (٦٧) معلماً ومعلمة، وعينة معلمي ومعلمات اللغة العربية (٩٨) معلماً ومعلمة ، وقد بلغ العدد الكلي لعينة المعلمين والمعلمات (١٦٥) معلما ومعلمة من كلا التخصصين، وقد تبين بعد توزيع الاستبانات وتجميعها أن (٤٨) معلماً ومعلمة لا يستخدمون الإنترنت في الأنشطة المدرسية، لذا فقد تمّ استبعاد هذا العدد من المعلمين، والمعلمات وأصبح

العدد النهائي لعينة المعلمين والمعلمات (١١٧) معلماً ومعلمة، ويبين الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة بالنسبة للمعلمين والمعلمات حسب متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (٣)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الجنس	اللغة العربية	التربية الإسلامية	المجموع
ذكر	٣٢	٢٠	٥٢
أنثى	٤١	٢٤	٦٥
المجموع	٧٣	٤٤	١١٧

أما بالنسبة لعينة الطلبة فقد تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تمّ اختيار(٣) مدارس للذكور و(٣) مدارس للإناث من بين المدارس الثانوية التي تحتوي على الفرعين الأكاديميين العلمي والأدبي في المديرية اختياراً عشوائياً، وقد احتوت مدارس الذكور على (٢٣) شعبة، في حين احتوت مدارس الإناث على (٢١) شعبة، كما اختير من كل مدرسة شعبتان في الفرع العلمي وشعبتان في الفرع الأدبي اختياراً عشوائياً، أي ما مجموعه (١٢) شعبة للذكور، و(١٢) شعبة للإناث، وقد بلغ إجمالي عدد الطلاب الذكور في العينة (٣٨٦) طالباً، وقد بلغ عدد الطالبات (٤٤٤) طالبة، وقد بلغ إجمالي عدد الطلبة في العينة (٨٣٠) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (١٧٪) من مجتمع الطلبة، وتعدّ هذه النسبة كافية لأغراض الدراسة، وقد تبيّن بعد توزيع الاستبانات وتجميعها أن (٣١١) طالبا وطالبة من أفراد العينة لا يستخدمون الإنترنت في الأنشطة المدرسية، لذا تمّ استبعاد هؤلاء الطلبة وصار العدد النهائي لعينة الطلبة (٥١٩) طالبا وطالبة، والجدول رقم (٤) يبين توزيع عينة الدراسة بالنسبة للطلبة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (٤)
يبين توزيع أفراد عينة الطلبة حسب متغيرات الدراسة

الجنس	العلمي	الأدبي	المجموع
ذكر	١٤٩	١٣٥	٢٨٤
أنثى	١٢٤	١١١	٢٣٥
المجموع	٢٧٣	٢٤٦	٥١٩

أداة الدراسة

تمّ جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال استبانتين (الأولى للمعلمين والمعلمات والثانية

للطلبة). قام الباحثان بإعدادهما وتطويرهما بالاستناد إلى دراسات (البطران، ٢٠٠٣؛ عبابنة، ٢٠٠٣؛ الغميض، ٢٠٠٣)، وبالاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص. وقد تكونت الاستبانتان من الأجزاء التالية:

أولاً: إستبانة المعلمين والمعلمات

تكونت استبانة المعلمين والمعلمات من ثلاثة أقسام رئيسة:

القسم الأول: المعلومات العامة: ويتضمن معلومات شخصية.

القسم الثاني: درجة استخدام المعلمين والمعلمات للانترنت في الأنشطة المدرسية:

وتكوّن هذا الجزء من (٩) بنود.

القسم الثالث: ويتكون من مجالين:

المجال الأول: العوائق الإدارية والفنية التي يواجهها المعلمون في أثناء إستخدامهم للانترنت في الانشطة المدرسية، وتكون هذا الجزء من (١١) بنداً.

المجال الثاني: العوائق الشخصية التي يواجهها المعلمون والمعلمات في أثناء إستخدامهم للانترنت في الانشطة المدرسية: وتكوّن من (٩) بنود.

ثانياً: إستبانة الطلبة

تكونت إستبانة الطلبة من ثلاثة أقسام رئيسة تشمل:

القسم الأول: المعلومات العامة: ويتضمن معلومات شخصية.

القسم الثاني: درجة إستخدام الطلبة للانترنت في الأنشطة المدرسية: وتكون هذا الجزء من (٩) بنود.

القسم الثالث: وتكون من مجالين هما:

المجال الأول: العوائق الإدارية والفنية التي يواجهها الطلبة في أثناء إستخدامهم للانترنت في الأنشطة المدرسية: وتكون من (١٣) بنداً.

المجال الثاني: العوائق الشخصية التي يواجهها الطلبة عند إستخدامهم للانترنت في الأنشطة المدرسية: وتكون من (٩) بنود.

وتجدر الإشارة إلى أنه تمّ بناء الاستبانتين وفق سلم ليكرت الخماسي إذ أعطيت الدرجات كالتالي: بدرجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١).

وقد اعتبر المتوسط الحسابي أقل من أو يساوي (١,٤٩) بدرجة قليلة جداً، و(١,٠٥–٢,٤٩) بدرجة قليلة، و(٢,٠٥–٣,٤٩) بدرجة متوسطة، و(٣,٠٥–٤,٤٩) بدرجة كبيرة، و(٤,٠٥–٥,٠٠) بدرجة كبيرة جداً.

صدق الأداة

للتأكد من صدق أداتي الدراسة تمّ عرضهما على (٨) محكمين من أصحاب تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وطلب إبداء آرائهم حول مدى انتماء كل بند للمجال الذي تندرج تحته، ومدى وضوح البند، وأية تعديلات أخرى يرونها مناسبة، وقد قام الباحثان ببعض التعديلات، كحذف بعض البنود، وإضافة بنود أخرى، وإعادة صياغة بعضها، وذلك في ضوء اقتراحات وآراء المحكمين. وبذلك أصبح عدد بنود الاستبانة الأولى والخاصة بالمعلمين والمعلمات (٢٩) بنداً من أصل (٣٣) بنداً. وعدد بنود الاستبانة الثانية والخاصة بالطلبة (٣١) بنداً من أصل (٣٤) بنداً.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحثان بتطبيق استبانة المعلمين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) معلما ومعلمة وذلك مرتين متتاليتين يفصل بينهما أسبوعان.

كما قام الباحثان بتطبيق استبانة الطلبة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٤٠) طالباً وطالبة وذلك مرتين متتاليتين يفصل بينهما أسبوعان.

وقد تمّ حساب معامل ثبات الاستقرار ممثلاً بمعامل ارتباط بيرسون لكلا الاستبانتين، ثم تمّ حساب معامل ثبات التجانس (الاتساق الداخلي) ممثلاً بمعادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداتي الدراسة وذلك كما هو ممثل في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)
معامل الثبات لمجالات الأداة

نوع الإستبانة	المجال	عدد البنود	ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	ثبات الاستقرار (معامل بيرسون)
إستبانة المعلمين	درجة الإستخدام	٩	٠,٨٠	٠,٧٩
	عوائق إدارية وفنية	١١	٠,٧٠	٠,٨٠
	عوائق شخصية	٩	٠,٧٨	٠,٧٧
إستبانة الطلبة	درجة الإستخدام	٩	٠,٨	٠,٨٢
	عوائق إدارية وفنية	١٣	٠,٧٨	٠,٧٩
	عوائق شخصية	٩	٠,٧٥	٠,٨٠

وتعدُّ قيم هذه المعاملات مناسبة لأغراض الدراسة

المعالجة الإحصائية

تمّ استخدام رزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إصدار (١٥)، في معالجة البيانات، التي تمّ تفريغها من الاستبانات، وقد تمّ استخراج نسب وأعداد المعلمين والطلبة الذين يستخدمون الانترنت في الأنشطة المدرسية، ثم تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والطلبة على بنود درجة الاستخدام، وبنود عوائق الاستخدام.

عرض النتائج

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص هذا السؤال على: ما واقع استخدام المعلمين والمعلمات للانترنت في الأنشطة المدرسية في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات على بنود درجة استخدام الانترنت في الأنشطة المدرسية، كما تمّ حساب رتب البنود بناء على استجابات المعلمين والمعلمات على بنود درجة استخدام الانترنت في الأنشطة المدرسية، ويبين الجدول رقم (٦) نتائج الاستجابة على هذه البنود من قبل المعلمين والمعلمات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ورتبة كل بند.

الجدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات على بنود درجة إستخدام الانترنت في الأنشطة المدرسية

الرقم	نص البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإستخدام	الرتبة
٤	أستخدم الانترنت في الإطلاع على المواضيع الثقافية المختلفة	٣,٥٠	١,٠١٩	كبيرة	١
٨	أتابع الطلبة بما كلفتهم به من القيام ببعض الأنشطة من خلال الانترنت	٣,٣١	١,٠٧	متوسطة	٢
٣	أحتفظ ببعض المواقع الإلكترونية المفضلة ذات العلاقة بتخصصي	٣,٣١	١,١٣	متوسطة	٣
٩	ارشد الطلبة إلى بعض المواقع الالكترونية المفيدة	٣,٢٩	١,١٥	متوسطة	٤
٧	أكلف الطلبة بالقيام ببعض الأنشطة المدرسية من خلال الانترنت	٣,٢٢	١,٠٢	متوسطة	٥
٢	أستخدم الانترنت في الإطلاع على آخر الدراسات والأبحاث المتعلقة بتخصصي	٣,٢٠	١,١٣	متوسطة	٦
٦	أستخدم البريد الإلكتروني في الاتصال بالطلبة وبمن هم في مجال تخصصي	٢,٩٥	١,٢٢	متوسطة	٧

تابع الجدول رقم (٦)

الرقم	نص البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإستخدام	الرتبة
١	أستخدم الانترنت في تحضير الدروس اليومية	٢,٩٤	١,٠٩	متوسطة	٨
٥	أستفيد من قواعد البيانات المتعلقة بتخصصي	٢,٤٨	٠,٩٩	قليلة	٩
	الكلي	٣,١٣	١,١٥	متوسطة	

يبيّن الجدول رقم (٦) أن درجة استخدام المعلمين والمعلمات للانترنت في الأنشطة المدرسية متوسطة بشكل عام، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٣)، وأن البند رقم (٤) في الأداة التي نصت على «إستخدام الانترنت في الإطلاع على المواضيع الثقافية المختلفة» قد احتلت الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٠٥٠)، وبدرجة استخدام كبيرة، في حين احتلت البنود ذوات الأرقام (٨، ٣، ٩، ٧، ٢، ٦) الرتب (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) على التوالي وبدرجة استخدام متوسطة، في حين كان البند رقم (٥) والذي نص على « أستفيد من قواعد البيانات المتعلقة بتخصصي» في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، وبدرجة استخدام قليلة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص هذا السؤال على: ما واقع استخدام الطلبة للانترنت في الأنشطة المدرسية في مادتي اللغة العربية التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على بنود درجة إستخدام الانترنت في الأنشطة المدرسية، كما تمّ حساب رتب البنود بناء على استجابات الطلبة على بنود درجة استخدام الانترنت في الأنشطة المدرسية، ويبين الجدول رقم (٧) نتائج الاستجابة على هذه البنود من قبل الطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية ورتبة كل بند.

الجدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على بنود درجة إستخدام الانترنت في الأنشطة المدرسية

الرقم	نص البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإستخدام	الرتبة
٦	أستخدم الانترنت للإطلاع على المواضيع الثقافية المختلفة	٣,٣٣	١,٣٦	متوسط	١
٨	أحتفظ ببعض المواقع الالكترونية المفيدة التي يرشدني إليها المعلم	٢,٨١	١,٤١	متوسطة	٢

تابع الجدول رقم (٧)

الرقم	نص البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإستخدام	الرتبة
٤	أقوم بواجباتي المدرسية عبر الانترنت بكفاءة	٢,٦٨	١,٤٢	متوسطة	٣
٥	أجد متابعة من قبل المعلم للأنشطة التي أقوم بها من خلال الانترنت	٢,٦٦	١,٣٩	متوسطة	٤
١	يكلفنا المعلم ببعض الأنشطة المدرسية من خلال الانترنت	٢,٤٣	١,١٦	قليلة	٥
٣	أقوم بواجباتي المدرسية عبر الانترنت بنفسي	٢,٤٠	١,٤١	قليلة	٦
٩	أستخدم البريد الالكتروني في الاتصال بالمعلم وبزملائي الطلبة	٢,٣٩	١,٥	قليلة	٧
٢	أستخدم الانترنت في إنجاز واجباتي المدرسية	٢,٠٨	١,٢٢	قليلة	٨
٧	أستخدم الانترنت في تحضير دروسي اليومية	١,٩٤	١,٢٧	قليلة	٩
	الكلي	٢,٥٢	١,٤١	متوسطة	

يبيّن الجدول رقم (٧) درجة إستخدام الطلبة للانترنت في الأنشطة المدرسية وهي بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٢)، وأن البنود ذوات الأرقام (٦، ٨، ٤، ٥) قد احتلت الرتب (١، ٢، ٣، ٤) على التوالي وبدرجة إستخدام متوسطة، وأن البنود ذوات الأرقام (١، ٣، ٩، ٢، ٧) قد احتلت الرتب (٥، ٦، ٧، ٨، ٩) على التوالي وبدرجة استخدام قليلة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص هذا السؤال على: ما العوائق التي تواجه المعلمين والمعلمات أثناء إستخدامهم للانترنت في الأنشطة المدرسية في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات على بنود العوائق الإدارية والفنية، وهي ممثلة في الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات على بنود العوائق الإدارية والفنية

الرقم	نص البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإستخدام	الرتبة
٦	بطء شبكة الانترنت	٣,٥٢	١,٠٨	كبيرة	١

تابع الجدول رقم (٨)

الرقم	نص البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإستخدام	الرتبة
٣	انشغال مختبرات الانترنت بالحصص الأخرى	٣,٤٧	١,٠٢	متوسطة	٢
٧	عدم انتظام الاتصال بشبكة الانترنت أثناء العمل	٣,٤٠	١,١٠	متوسطة	٣
١١	عدم وجود الوقت الكافي لزيارة مختبر الانترنت داخل المدرسة	٣,٣٧	١,١٢	متوسطة	٤
٢	قلة عدد أجهزة الحاسوب في مختبرات المدرسة	٣,٢٨	٠,٦٩	متوسطة	٥
٥	تغيير عناوين المواقع بشكل متكرر	٣,٠٥	١,١٦	متوسطة	٦
٤	عدم وجود مواقع ذات صلة بالمادة التعليمية التي أدرسها	٢,٨٢	١,١٦	متوسطة	٧
٨	صعوبة أساليب البحث عن المعلومات عبر الانترنت	٢,٨١	١,١٦	متوسطة	٨
١	عدم تشجيع إدارة المدرسة على إستخدام الانترنت	٢,٧٧	١,٠٥	متوسطة	٩
٩	عدم توجيه دليل المعلم، لإستخدام الانترنت في الأنشطة المدرسية	٢,٦٦	١,٠١	متوسطة	١٠
١٠	ما تفرضه بعض المواقع من رسوم للدخول إليها	٢,٦٢	١,١١	متوسطة	١١
	الكلي	٣,٠٤	١,٠٧	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الدرجة الكلية المتعلقة بالعوائق الإدارية والفنية التي يواجهها المعلمون والمعلمات في أثناء إستخدامهم للانترنت في الأنشطة المدرسية هي بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي مقداره (٣,٠٤)، وأن أبرز هذه العوائق هي بطء شبكة الانترنت والمتمثلة في البند رقم (٦)، وكان بمتوسط حسابي (٣,٥٢)، وبدرجة صعوبة كبيرة، في حين كانت البنود ذوات الأرقام (٣، ٧، ١١، ٢، ٥، ٤، ١، ٩، ١٠) بدرجة صعوبة متوسطة. وقد كان أقل العوائق التي يواجهها المعلمون والمعلمات ممثلة في البند رقم (١٠) والذي نصه «ما تفرضه بعض المواقع من رسوم للدخول إليها يعدّ عقبة أمام إستخدامي للانترنت»، واحتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وبدرجة صعوبة متوسطة.

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات على بنود مجال العوائق الشخصية، وهي موضحة في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين والمعلمات على بنود العوائق الشخصية

الرقم	نص البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإستخدام	الرتبة
١٧	الكلفة الزائدة لاستخدام الانترنت خارج المدرسة	٣,٣٠	١,٠٣	متوسطة	١
٢٠	عدم الثقة بصحة المعلومات المنشورة عبر شبكة الانترنت	٣,٠٨	١,٠٨	متوسطة	٢
١٥	قلة المهارة البحثية لدي لاستخدام الانترنت	٢,٩٣	١,١٢	متوسطة	٣
١٦	تعد اللغة الإنجليزية عقبة أمام استخدامي للانترنت	٢,٩٢	٠,٩٨	متوسطة	٤
١٩	عدم القدرة على تنظيم المعلومات التي يتمّ الحصول عليها من الانترنت	٢,٩١	١,٢١	متوسطة	٥
١٨	صعوبة استخدام الانترنت في التحضير والإعداد للدروس	٢,٧٦	١,١٢	متوسطة	٦
١٢	عدم الاقتناع بأهمية الانترنت في الأنشطة المدرسية	٢,٧٤	١,٠٦	متوسطة	٧
١٤	قلة المهارة الحاسوبية لدي في استخدام الانترنت من أجل القيام بالأنشطة المدرسية	٢,٧٢	١,١١	متوسطة	٨
١٣	عدم وجود دافعية لدي لاستخدام الانترنت	٢,٥٩	١,١٣	متوسطة	٩
	الكلي	٢,٩٣	١,١٢	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع بنود العوائق الشخصية التي يواجهها المعلمون والمعلمات في أثناء إستخدامهم للانترنت في الأنشطة المدرسية كانت بدرجة متوسطة، حيث ان المتوسط الحسابي الكلي (٢,٩٣). وقد كانت أبرز هذه العوائق متمثلة في البند رقم (١٧) والذي نصه "الكلفة الزائدة لاستخدام الانترنت خارج المدرسة"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٠)، وأن أقل العوائق تمثل في البند رقم (١٣) والذي نصه "عدم وجود دافعية لدي لإستخدام الانترنت"، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص هذا السؤال على: "ما العوائق التي تواجه الطلبة أثناء إستخدامهم للانترنت في الأنشطة المدرسية في مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية في مديرية تربية إربد الأولى؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على بنود العوائق الإدارية والفنية، وهي ممثلة في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على بنود العوائق الإدارية والفنية التي يواجهها الطلبة أثناء استخدامهم للانترنت في الأنشطة المدرسية

الرقم	نص البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإستخدام	الرتبة
٦	بطء شبكة الانترنت	٣,٥٥	١,٤٢	كبيرة	١
٤	عدم وجود الوقت الكافي لدي لزيارة مختبر الانترنت في المدرسة	٣,٤٣	١,٤٢	متوسطة	٢
٥	عدم السماح للطلبة باستخدام مختبرات الانترنت في المدرسة لأغراض البحث	٣,٣٨	١,٥٢	متوسطة	٣
٧	عدم انتظام الاتصال بشبكة الانترنت أثناء العمل	٣,٣٤	١,٤٣	متوسطة	٤
٣	انشغال مختبرات الانترنت بالحصص الأخرى	٣,٢٨	١,٤١	متوسطة	٥
٨	تعطل معظم أجهزة الحاسوب في المدرسة	٣,٢٥	١,٤٨	متوسطة	٦
١٢	قلة المواقع التعليمية المتعلقة بالمادة الدراسية	٣,٠٦	١,٣٦	متوسطة	٧
١	عدم تشجيع إدارة المدرسة على استخدام الطلبة للانترنت	٣,٠٣	١,٥١	متوسطة	٨
١١	قلة الأنشطة الموجودة في الكتاب المدرسي	٣,٠١	١,٣٨	متوسطة	٩
٩	تغيير عناوين المواقع بشكل متكرر	٢,٩٩	١,٤١	متوسطة	١٠
١٠	ما تفرضه بعض المواقع من رسوم للدخول إليها	٢,٨٩	١,٤٠	متوسطة	١١
٢	قلة عدد أجهزة الحاسوب في مختبرات المدرسة	٢,٨٧	١,٤٦	متوسطة	١٢
١٣	صعوبة أساليب البحث عن المعلومات عبر الانترنت	٢,٤٢	١,٣٥	متوسطة	١٣
	الكلي	٣,٢٦	١,٤٥	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن جميع بنود العوائق الإدارية والفنية التي يواجهها الطلبة في أثناء إستخدامهم للانترنت في الأنشطة المدرسية كانت بدرجة متوسطة، حيث إن المتوسط الحسابي الكلي (٣,٢٦). ويلاحظ أيضاً من خلال هذا الجدول أن أبرز العوائق الإدارية والفنية التي يواجهها الطلبة في أثناء استخدامهم للانترنت في الأنشطة المدرسية هي البند رقم (٦) والذي نصه "بطء شبكة الانترنت" واحتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٥)، وبدرجة صعوبة كبيرة، في حين كانت باقي البنود بدرجة متوسطة، وقد جاء أقل العوائق في البند رقم (١٣) والذي نصه "صعوبة أساليب البحث عن المعلومات عبر الانترنت"، حيث احتل المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وبدرجة صعوبة متوسطة.

كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على بنود العوائق الشخصية، وهي موضحة في الجدول رقم (١١) مرتبة تنازليا حسب الأوساط الحسابية ورتبة كل منها.

الجدول رقم (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على بنود العوائق الشخصية

الرقم	نص البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الرتبة
٢٠	الكلفة المادية الزائدة في استخدام الانترنت خارج المدرسة	٣,١٧	١,٣١	متوسطة	١
١٩	قلة المهارة الحاسوبية لديَّ لاستخدام الانترنت	٢,٨٤	١,٣٦	متوسطة	٢
٢٢	عدم الثقة بصحة المعلومات المنشورة على الانترنت	٢,٨١	١,٣٦	متوسطة	٣
٢١	عدم القدرة على تنظيم المعلومات التي يتمّ الحصول عليها من الانترنت	٢,٧٩	١,٣٤	متوسطة	٤
١٤	عدم تكليف المعلم لي بالقيام بالأنشطة المدرسية من خلال الانترنت	٢,٧٨	١,٣٦	متوسطة	٥
١٦	عدم تشجيع الأهل على استخدام الانترنت	٢,٦٢	١,٤٢	متوسطة	٦
١٧	عدم الاقتناع بأهمية الانترنت في الأنشطة المدرسية	٢,٦١	١,٤٣	متوسطة	٧
١٥	عدم تشجيع المعلم للطلبة على استخدام الانترنت لأغراض التعلم الذاتي	٢,٤٢	١,٤٠	متوسطة	٨
١٨	عدم وجود دافعية لديَّ لاستخدام الانترنت	٢,٣٨	١,٤١	متوسطة	٩
	الكلي	٢,٧١	١,٤٠	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (١١) أن الدرجة الكلية المتعلقة بالعوائق الشخصية التي يواجهها الطلبة في أثناء استخدامهم للانترنت في الأنشطة المدرسية هي بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٤). وأن أبرز هذه العوائق تمّثلت في البند رقم (٢٠) والذي نصّ على، "الكلفة المادية الزائدة في استخدام الانترنت خارج المدرسة، وقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,١٧) وبدرجة صعوبة متوسطة، في حين كان البند رقم (١٨) والذي نصّ على، «عدم وجود دافعية لديَّ لاستخدام الإنترنت"، من أقل العوائق المتعلقة باستخدام الطلبة للانترنت في الأنشطة المدرسية، واحتلت المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، وبدرجة صعوبة متوسطة.

مناقشة النتائج

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أشارت النتائج الى أن بند "استخدام الإنترنت في الاطلاع على المواضيع الثقافية المختلفة" إذ حصل هذا البند على أعلى متوسط حسابي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شن–شونق (Chin-Chung, 2001)، وكذلك دراسة المناعي (٢٠٠٤)، ويمكن أن يعزو الباحثان

ذلك إلى تنوع المعلومات التي تقدمها المواقع الثقافية وغزارتها. كما أن هذه المواقع تقدم معلومات ممتعة وشائقة تجذب الانتباه ويمكن أن يستخدمها المعلم. كما تركز اهتمام المعلمين والمعلمات للإنترنت على إرشاد الطلبة إلى بعض المواقع الإلكترونية المفيدة وتكليفهم ببعض الأنشطة المدرسية من خلال الإنترنت، ومتابعتهم. ويعزو الباحثان ذلك إلى رغبة المعلمين والمعلمات في تنويع مصادر المعلومات المقدمة للطلبة، إضافة إلى رغبة المعلمين والمعلمات في توزيع جزء من الجهود التي كانوا يبذلونها لتوفير معلومات إثرائية للطلبة غير المقررة في الكتاب المدرسي على الطلبة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أشارت النتائج إلى أن استخدام الطلبة للإنترنت في الأنشطة المدرسية تركز على إستخدام المواقع الثقافية المتنوعة حيث حصل هذه البند على أعلى متوسط حسابي. وتبدو هذه النتيجة متفقة مع دراسة عبابنة (٢٠٠٣)، وكذلك مع دراسة بوعزة (٢٠٠١)، ودراسة البطران (٢٠٠٣)، ولكنها تبدو مختلفة مع نتيجة دراسة الخطيب (٢٠٠٧) التي توصلت إلى أنّ استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية من قبل الطلبة كان بدرجة عالية. وقد عزا الباحثان ذلك إلى أن هذه المواقع يمكن أن تلبي حاجات الطلبة واهتماماتهم في تلك المرحلة العمرية، إضافة إلى أنها تتناسب مع ميولهم الشخصية، نظرا لما تقدمه هذه المواقع من تنوع في المعلومات الشائقة والممتعة مقارنة مع المواقع التعليمية التي لها علاقة بالمقرر المدرسي والواجبات المدرسية، أما بالنسبة للبنود التي يستخدمها الطلبة بشكل قليل، فقد كان البند المتعلق بإستخدام الانترنت في التحضير اليومي للدروس، وقد حصل على أقل متوسط حسابي. وقد عزا الباحثان ذلك إلى ارتفاع تكلفة إستخدام هذه الوسيلة في المقاهي التي تقدم هذه الخدمة، ومن ثمّ صعوبة الحصول على هذه الوسيلة أثناء قيام الطالب بتحضير دروسه اليومية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

أظهرت النتائج أن أبرز العوائق الإدارية والفنية التي تواجه المعلمين والمعلمات في أثناء إستخداماتهم للإنترنت في الأنشطة المدرسية، تمثلت في بطء شبكة الانترنت، والكلفة الزائدة لاستخدام الانترنت. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب (٢٠٠٧)، ودراسة البجادي (Albejadi, 2000). وقد عزا الباحثان ذلك إلى أن دخول الانترنت في مجال

التعليم في الأردن كان حديثاً، وأن البنية التحتية اللازمة لإستخدام هذه الشبكة ما زالت قليلة مع تزايد أعداد المستخدمين لها كل يوم. كما تبين أن هناك بعض العوائق الإدارية والفنية الأخرى التي تواجه المعلمين والمعلمات مثل انشغال مختبرات الانترنت بالحصص الأخرى، وعدم انتظام الاتصال بالشبكة أثناء العمل. وقد عزا الباحثان ذلك إلى ضعف التجهيزات اللازمة لهذه الشبكة داخل المدارس، والى اكتظاظ البرنامج المدرسي اليومي للمعلمين والمعلمات، وعدم انتظامه وتناسقه، مع عدم توافر الوقت أثناء الدوام المدرسي. أما أبرز العوائق الشخصية التي تحول دون إستخدام المعلمين والمعلمات للإنترنت في الأنشطة المدرسية، فقد تمثل في الكلفة الزائدة لإستخدام الانترنت خارج المدرسة. وقد يُعزى ذلك إلى أن إستخدام المعلمين والمعلمات للإنترنت خارج المدرسة يضيف على عاتقهم أعباء مالية كبيرة مما يجعل أمر إستخدام الانترنت خارج المدرسة مكلفاً من الناحية المادية. وقد جاء البند «عدم وجود الدافعية لدى المعلمين والمعلمات لإستخدام الانترنت» في المرتبة الأخيرة، وحصل على أقل متوسط حسابي، بمعنى أن المعلمين والمعلمات لا يعانون من تدني دافعيتهم لإستخدام الانترنت. وقد عزا الباحثان ذلك إلى رغبة المعلمين والمعلمات في تطوير أساليب التدريس التقليدية، والى حداثة الانترنت في العملية التعليمية التعلمية، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى الدورات التي عقدتها وزارة التربية والتعليم مؤخراً التي أدت الى رفع سوية المعلمين والمعلمات في مجال الاتصالات في التعليم. حيث إنها بدأت مؤخرا بإعطاء المعلمين والمعلمات دبلوم الاتصالات في التعليم إلى جانب دبلوم التربية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

أظهرت النتائج أن أبرز العوائق الإدارية الفنية التي تواجه الطلبة في أثناء إستخدامهم للإنترنت في الأنشطة المدرسية تمثلت في بطء شبكة الانترنت، وقد حصلت على متوسط حسابي مقداره (٣,٢٦). وتبدو هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة بوعزة (٢٠٠١)، ودراسة الخطيب (٢٠٠٧)، وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها البطران (٢٠٠٣). حيث توصل إلى أن أبرز العوائق التي تواجه الطلبة أثناء إستخدامهم للإنترنت متعلق بوجود مواقع غير أخلاقية على الشبكة. وقد عزا الباحثان بطء شبكة الانترنت إلى أن دخول الانترنت في مجال التعليم في الأردن كان حديثا، وأن البنية التحتية اللازمة لإستخدام هذه الشبكة ما زالت قليلة مع تزايد أعداد المستخدمين لها كل يوم. كما تبيَّن أن هناك بعض العوائق الإدارية والفنية الأخرى التي تواجه الطلبة مثل انشغال مختبرات الإنترنت

بالحصص الأخرى، وعدم انتظام الاتصال بالشبكة أثناء العمل. وقد عزا الباحثان ذلك إلى ضعف التجهيزات اللازمة لهذه الشبكة داخل المدارس. أما أبرز العوائق الشخصية التي تحول دون إستخدام الطلبة للإنترنت في الأنشطة المدرسية، فقد تمثلت في الكلفة الزائدة لإستخدام الانترنت خارج المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البجادي (Albejadi, 2000) وكذالك دراسة صبحي (٢٠٠١). ويُعزى ذلك إلى أن إستخدام المعلمين للإنترنت خارج المدرسة يضيف على عاتق الأهل أعباء مالية كبيرة، مما يجعل إستخدام الانترنت خارج المدرسة مكلفاً من الناحية المادية.

التوصيات

١. العمل على توفير شبكة من الانترنت ذات سرعة عالية في كافة المدارس الثانوية بالمملكة الاردنية.

٢. توفير صيانة دورية لشبكة الانترنت وأجهزة الحاسوب بشكل متواصل من أجل ضمان جودة خدمة الانترنت المقدمة للمدارس.

٣. تنظيم الجدول الدراسي في المدرسة بحيث يتمكن غالبية المعلمين والمعلمات والطلبة من إستخدام مختبرات الحاسوب للحصول على خدمة الانترنت من أجل استخدامها في انشطتهم المدرسية.

٤. التأكيد على دور الانترنت المتعلق بالأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية بالمملكة.

٥. زيادة عدد مختبرات الحاسوب المرتبطة بالانترنت في المدارس الثانوية بالمملكة.

٦. العمل على نشر الانترنت بأقل التكاليف.

٦. عمل دراسات أخرى مشابهة من قبل باحثين آخرين على متغيرات أخرى ومراحل تعليمية مختلفة.

المراجع

البطران، موفق (٢٠٠٣). **واقع إستخدام الانترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاههم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

بوعزة، عبد المجيد (٢٠٠١). واقع استخدام الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. ٦(٢) ١٩١-٢١٤.

الخطيب، لطفي (مقبول للنشر). إستخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الإستخدام، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمشق.

السالمي، علاء عبد الرزاق والسالمي، حسين علاء (٢٠٠٥). **شبكات الإدارة الإلكترونية**. دار وائل للنشر: الأردن.

سعادة، جودت والسرطاوي، عادل فايز (٢٠٠٣). **إستخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم** (ط١). دار الشروق، عمّان، الأردن.

الشعيبي، إبراهيم بن سليمان (٢٠٠٤). **النشاط رافد مهم للتربية**. مجلة الجزيرة. تمّ استرجاعه بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/١٥ من الموقع التالي على شبكة الانترنت: http://www.al-jazirah.com.sa\magazine\18052004\jas61.html

صبحي، عبد العزيز عباس (٢٠٠١). **واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

عبابنة، زياد (٢٠٠٣). **إستخدام الانترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعوائق إستخداماتها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الغميض، إبراهيم حسين (٢٠٠٣). **استخدام الإنترنت كمصدر للتعليم من الطلبة المستخدمين له في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.

المعشني، مسلم بن أحمد (٢٠٠٢). **دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة ظفار في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين**. رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

المناعي، عبد الله سالم (٢٠٠٤). مجالات الإفادة من خدمات الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر. **مجلة العلوم التربوية، ٥**(٥)، ١٩-٦٣.

نداف، شادي (٢٠٠٢). **واقع إستخدام الحاسوب التعليمي والانترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الهرش، عايد؛ وغزاوي، محمد؛ ويامن، حاتم (٢٠٠٣). **تصميم البرمجيات التعليمية وانتاجاتها وتطبيقاتها التربوية** (ط١). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). **التقرير الإحصائي السنوي التربوي لعام (٢٠٠٦/٢٠٠٧)**. عمان، الأردن: وزارة التربية والتعليم.

Albejadi, A. M. (2000). Factors related to internet adopting by Ohio public-school teacher. **DAI-A, 61**(11). 4270.

Chin-Chung, T. (2001). Collaboratively developing instructional activities of conceptual change through the internet: Science teachers perspectives. **British Journal of Educational Technology, 32**(5). 619-622.

Thomas, R., Adam, M., Meghani, N. & Smith, M. (2002). **Internet integration in high schools: Patterns, opportunities, and barries.** National Research Center for Career and Technical Education, St. Paul, MN, (BBB30052).